



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت
جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
الدورة السابعة
روما، 9-11 يوليو/تموز 2014
إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم

بيان المحتويات

الفقرات		
2 – 1	أولاً –	مقدمة
5 – 3	ثانياً –	معلومات أساسية
7 – 6	ثالثاً –	مخطط مفصل عن التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم
10 – 8	رابعاً –	الميزانية المؤقتة
11	خامساً –	التوجيهات المطلوبة

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. يرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت

على العنوان التالي: www.fao.org.

أولاً - مقدمة

1- أقرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها السابقة الجدول الزمني المقترح لإعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الثالث)، وطلبت إلى منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) تقديم مخطط مفصل عن التقرير الثالث، بما في ذلك الفصول والمجالات المواضيعية المقترحة، بالإضافة إلى ميزانية تقديرية منقحة تشير إلى المساهمات من البرنامج العادي، كي تنظر فيه جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية (جماعة العمل) والهيئة في الدورة القادمة لكل منهما. وشددت الهيئة على أنه ينبغي لرصد خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية) وإعداد التقرير الثالث أن يتكاملاً تكاملاً تاماً. ودعت المنظمة إلى الانخراط مع المنظمات الدولية ذات الصلة لضمان مشاركتها في إعداد التقرير الثالث من مرحلة مبكرة، ودعت الجهات المانحة إلى توفير الموارد اللازمة من خارج الميزانية لتيسير العملية التحضيرية.¹

2- وتتيح هذه الوثيقة بعض المعلومات الأساسية المتصلة بإعداد التقارير السابقة، وتلخص بإيجاز العملية المتعلقة بإعداد التقرير الثالث وجدوله الزمني، ومن ضمنه تزامن هذه العملية مع رصد خطة العمل العالمية الثانية، وتقدم مخططاً مفصلاً عن التقرير الثالث، بما في ذلك الفصول والمجالات المواضيعية المقترحة، وكذلك ميزانية تقديرية تشمل رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقرير الثالث.

ثانياً - معلومات أساسية

3- أصدرت المنظمة التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الأول) عام 1996 خلال المؤتمر الفني الدولي الرابع حول الموارد الوراثية النباتية. وقد نشرت المنظمة النسخة الكاملة للتقرير عام 1998. وتم تقديم التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الثاني) إلى الهيئة عام 2009 ونشرته المنظمة عام 2010. ويُحدث التقرير الثاني التقرير الأول بأفضل البيانات والمعلومات المتاحة ويركز بصورة خاصة على التغيرات والتطورات التي حدثت منذ عام 1996. ويعطي تقييماً لحالة الموارد الوراثية النباتية وميولها ويحدد الثغرات والاحتياجات الأكثر أهمية.

4- وأسفر عن التقريرين ردود فعل عالمية من حيث السياسات العامة. فاستجابةً للتقرير الأول، قامت الهيئة بالتفاوض، كما حضر 150 بلداً عضواً المؤتمر الفني الدولي الرابع حول الموارد الوراثية النباتية عام 1996 باعتماد خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. واستجابةً للتقرير الثاني، نقحت الهيئة خطة العمل العالمية، واعتمد مجلس المنظمة باسم مؤتمر المنظمة خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية).² وخطة العمل العالمية الثانية هي عبارة عن إطار ودليل ومحفز

¹ الفقرة 101 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report.

² الفقرة 43 من الوثيقة CL 143/REP.

للعمل على المستوى الوطني والإقليمي والدولي لإنشاء نظام فعال من أجل صون واستخدام الموارد الوراثية النباتية، ومنها نظم البذور. وتتيح أداة شاملة ومرنة كي تعتمد البلدان سياسات وبرامج تدعم الإدارة المستدامة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتدعو إلى تعزيز القدرات والروابط بين جميع أصحاب المصلحة بواسطة مجموعة من السياسات الملائمة، واستخدام المعلومات العلمية، ومعرفة المزارعين، والعمل.

5- وأقرت الهيئة، في دورتها الأخيرة، الجدول الزمني المقترح لإعداد التقرير الثالث، حسبما يرد في *الجدول 1*³ ويجسد الجدول 1 التكامل التام للعملية التحضيرية المتعلقة بالتقرير الثالث في مجال رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية. وسوف يُعرض على جماعة العمل والهيئة في 2017/2016 تقييم بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية على أساس المؤشرات الخاصة بتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية. وسوف يستند التقرير الثالث إلى التقارير القطرية والمصادر الإضافية الأخرى للمعلومات ⁴.

الجدول 1: رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم ⁵				
الإطار الزمني			مصدر المعلومات	رفع التقارير إلى جماعة العمل والهيئة
الجماعة الحكومية الدولية 2020 هيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة 2021-2018	الجماعة الحكومية الدولية 2018 هيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة 2019-2017	الجماعة الحكومية الدولية 2016 هيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة 2017-2016	بيانات مقدمة عن طريق آليات تبادل المعلومات على الصعيد الوطني أو مصادر أخرى بناء على المؤشرات المتفق عليها	تقييم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية
			بيانات مقدمة عن طريق آليات تبادل المعلومات على الصعيد الوطني أو مصادر أخرى على أساس مؤشرات متفق عليها، وتقارير قطرية ودراسات مواضيعية، ومصادر أخرى ذات صلة	تقرير عن إمكانية وضع مؤشرات مركبة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
				التقرير الثالث

³ الفقرة 101 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report، و*الجدول 1* من الوثيقة CGRFA-14/13/21.

⁴ من شأن استعراض تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للدورة التالية للهيئة، حسبما هو متوقع بموجب الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة 2014-2023، أنه سيستند إلى تقرير عن أنشطة المنظمة في دعم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، بما في ذلك عن تطور مؤشرات مركبة.

⁵ حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم. المرجع 10 من التمهيد، الصفحة 8.

ثالثاً- مخطط مفصل عن التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم

6- فيما يستند التقرير الثالث إلى التقارير السابقة، سوف يقدم معلومات محدثة عن الحالة العالمية لحفظ واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وسوف يؤثق التقرير الثالث التطورات في مجال السياسات، والعمليات، والممارسات، والتقدم في العلوم والتكنولوجيا المؤثرة في الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على المستوى العالمي والإقليمي والوطني ولا سيما في ما يتعلق بمساهماتها في الأمن الغذائي والتغذوي وصون النظم الإيكولوجية. وسوف يرمي إلى تحديد الفجوات والاحتياجات الواجب معالجتها لتحقيق الهدف المزدوج المتمثل في حفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها بشكل مستدام.

7- ويتمشى التقرير الثالث بصورة وثيقة مع هيكل خطة العمل العالمية الثانية. ويشمل المجالات الرئيسية الأربعة ويحدد الفجوات والاحتياجات السائدة ضمنها، مع التركيز على التغيرات الرئيسية التي حصلت منذ التقرير الأخير. وبناء على ذلك، أُوحي أن التقرير الثالث يمكن أن يندرج في إطار الفصول الرئيسية التالية: (1) مقدمة؛ (2) حفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛ (3) الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛ (4) القدرات المؤسسية والبشرية لحفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها. وفيما سوف يستند التقرير الثالث أساساً إلى تقارير قطرية، يمكن أن تقدم دراسات مواضيعية معمقة معلومات إضافية بشأن تنفيذ جوانب خاصة بحفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. ويرد مخطط مفصل في المرفق الأول بهذه الوثيقة. كما ترد قائمة بدراسات مواضيعية ممكنة في المرفق الثاني، للمعلومات.

رابعاً - الميزانية المؤقتة

8- سيستلزم إعداد التقرير الثالث موارد بشرية ومالية هامة لجمع بيانات ومعلومات عالية الجودة بطريقة مستدامة ولتمكين البلدان من تقديم/تحديث تقييمات بشأن النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر (WIEWS) عن طريق الآليات الوطنية لتبادل المعلومات بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية. ولهذا الغرض، لا بد من إجراء تعديلات فنية في البرامجيات القائمة، الأمر الذي سوف يتطلب موارد من خارج الميزانية. وبالإضافة إلى ذلك، سيلزم دعم مالي لتمكين البلدان النامية من المشاركة الكاملة في العملية، بما في ذلك لتنظيم مشاورات وطنية خاصة بالجهات صاحبة المصلحة، وإنشاء آليات وطنية لتبادل المعلومات وتحديثها، وإعداد تقارير قطرية.

9- ومن أجل إعداد التقرير الثالث، من المقدّر أنه يلزم حوالي 1 857 000 دولار أمريكي كأموال من خارج الميزانية (انظر الجدول 1)، شريطة إمكانية تأمين 1 109 000 دولار أمريكي من البرنامج العادي. وتكون المساهمات من البرنامج العادي المخصصة لفترة السنتين التالية وما بعدها إشارية وخاضعة لموافقة برنامج العمل والميزانية التابع

للمنظمة. وسوف تدعم الميزانية إعداد تقييمات عن حالة تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وكذلك إعداد تقارير قطرية في 120 بلدًا وإجراء ثلاث دراسات مواضيعية.

10- وبلغت التكلفة الإجمالية لإعداد التقرير الأول ونشره 5.5 مليون دولار أمريكي وتلقت هذه العملية دعمًا كاملاً من موارد خارج الميزانية وردت من فرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان وهولندا والنرويج وإسبانيا والسويد وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية⁶. وأنفق حوالي 3 ملايين دولار أمريكي للتقرير الثاني، بما في ذلك موارد من خارج الميزانية وردت من كندا وإيطاليا واليابان وهولندا والنرويج وإسبانيا⁷.

خامسا- التوجيهات المطلوبة

11- تود جماعة العمل ما يلي:

- استعراض وتقديم اقتراحات بشأن المخطط المقترح للتقرير الثالث حسبما يرد في المرفق الأول؛
- دعوة الجهات المانحة إلى تقديم الموارد اللازمة من خارج الميزانية لإتاحة مشاركة البلدان النامية مشاركة كاملة في رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية والإعداد للتقرير الثالث.

⁶ الفقرة 20 من الوثيقة CGRFA/WG-PGR-3/05/3

⁷ من المفترض أن الدورة العادية الثامنة عشرة للهيئة سوف تعقد في بداية عام 2021

الجدول 1 – الأنشطة والميزانية الأساسيتان المقترحتان لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقرير الثالث – في الفترة الممتدة من 2014 إلى 2021⁸
(المبالغ بآلاف الدولارات الأمريكية)

المجموع			2021–2020		2019–2018		2017–2016		2015–2014		
البرنامج العادي + من خارج الميزانية	من خارج الميزانية	البرنامج العادي	من خارج الميزانية	البرنامج العادي 98	من خارج الميزانية	البرنامج العادي 98	من خارج الميزانية	البرنامج العادي 98	من خارج الميزانية	البرنامج العادي	
44	صفر	44		11		11		11		11	تعبئة التمويل للعملية والتقرير
303	0	303		64		82		80		77	تنسيق عملية إعداد التقارير والاتصالات
1560	1560	صفر			520		520		520		عقد مشاورات وطنية للجهات صاحبة المصلحة من أجل إعداد تقييمات خطة العمل العالمية الثانية (عن طريق آليات وطنية لتبادل المعلومات) وإعداد تقارير قطرية ¹⁰
109	صفر	109				54				55	تحليل البيانات وإعداد التجميع
299	صفر	299		49		67		67		116	تحديد وصون وإدارة النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر والآليات الوطنية لتبادل المعلومات
138	120	18			120	18					وضع دراسات أساسية مواضيعية ¹¹

⁸ المساهمة المقدرة من البرنامج العادي في عملية الإعداد والتقرير الثالث، مما يشمل بصورة رئيسية أجور الموظفين من الفئة الفنية وموظفي فئة الخدمات العامة.

⁹ خاضع لموافقة برنامج العمل والميزانية التابع لمؤتمر المنظمة

¹⁰ مساعدة 120 بلدًا ناميًا على عقد حلقات عمل وطنية مع الجهات صاحبة المصلحة من أجل إجراء تقييمين بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية والتقارير القطرية. وتبلغ الميزانية 13000 دولار أمريكي للبلد.

¹¹ دعم إعداد دراسات مواضيعية وغيرها من مواد أساسية لازمة وعقد اجتماعات خبراء من أجل إعداد التقرير، بمقتضى الأولويات التي حددتها الهيئة. وتبلغ الميزانية لثلاث دراسات مواضيعية 40000 دولار أمريكي للدراسة.

43	22	21			22	21					تنسيق تحديث المرافق وتحديثها
14	صفر	14						14			إعداد التقرير المتعلق بتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية ونشره
207	22	185			22	185					إعداد مشروع التقرير الثالث ونشره
47	33	14			33	14					إعداد التقرير الثالث لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التابعة لهيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في دورتها العاشرة
40	18	22	18	22							إعداد التقرير الثالث لهيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في دورتها الثامنة عشرة
143	82	61	82	61							إطلاق التقرير الثالث ونسخة موجزة له
19	صفر	19		19							نشر التقرير الثالث (استراتيجية الاتصالات)
2966	1857	1109	100	226	717	452	520	172	520	259	المجموع

المرفق الأول

المخطط المقترح عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم

موجز تنفيذي

الفصل 1- مقدمة

سوف يقدم هذا الفصل سياق التقرير الثالث. وسوف يعرض استعراضاً أساسياً عن التطورات الهامة بشأن الأهمية العالمية والإقليمية والوطنية المؤثرة في إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية. وقد تشمل هذه التطورات الميول السكانية والديموغرافية في ما يتعلق بالأمن الغذائي والتغذوي وتغير المناخ والدوافع الأخرى المؤثرة في حفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. ويمكن أن تتضمن مسائل مواضيعية أخرى استعراضات بشأن الاحتياجات السائدة للجهات صاحبة المصلحة ووجهات نظرها والميول التي تحدد تدخلاتها بموازاة تواصل إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وحسبما ورد في نسخات سابقة، سوف يجري تناول التحديات والفرص الناشئة التي قد تعيق التقدم في مجال العلوم والتكنولوجيا، ونظم حقوق الملكية الفكرية، والشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص، وأدوار المجتمع المدني وغيرها من الأمور منذ إصدار التقرير الثاني.

الفصل 2 – حفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

[الغاية المهمة للمهيئة: بحلول عام 2020، يتم الحفاظ على التنوع الوراثي للنباتات المزروعة وأقاربها البرية والأنواع البرية من النباتات الغذائية في الموقع، في المزرعة، وخارج الموقع على نحو تكميلي.]

ألف – الحفظ في الموقع

يزداد الإقرار بأن الأقرباء البرية للمحاصيل وأنواع النباتات البرية المحصودة تشكل مستودعات لا تُثمن من الجينات لإدراج صفات مرغوب فيها في المحاصيل كوسيلة لتعزيز الأمن الغذائي والتغذوي. ومن المتوقع أن يزداد بصورة كبيرة الانتباه العالمي الممنوح إلى ضرورة صون هذا الكنز الدفين اللا بديل عنه من الصفات الموروثة التي يمكن استخدامها بنجاح في تحسين المحاصيل، بطرق تتيح تسهيل الحصول عليها. وتتعرض السلالات المحلية والمحاصيل المحلية والتقليدية غير المستغلة لتزايد خطر فقدان، ويعتبر صونها في المزرعة وإدارتها وسائل تحد من التآكل الجيني الذي يهدد هذه المصادر. وبموازاة ذلك، ينبغي للمعلومات الواردة من التقييمات القطرية بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، والتقارير القطرية، والدراسات المواضيعية المنوي إجراؤها أن تقدّم لمحة عامة صحيحة عن حالة حفظ الموارد

الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها في المزارع وفي النظم الإيكولوجية البرية والخاضعة للإدارة، بما في ذلك المحميات الجينية.

باء- الحفظ خارج الموقع

من المرجح استمرار أن تكون عمليات الجمع خارج الموقع بمثابة محور لحفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها. وسوف تساهم المعلومات عن حالة جمع الموارد الوراثية وحفظها وتصنيفها لاستقتها من التقييمات والتقارير الوطنية، والتحديثات بشأن المبادرات الدولية في تقديم استدلال حججي بشأن حالات حفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الموضوعة في مصارف الجينات، وتوزيعها وتبادلها، وتقييمها واستخدامها، والبحث عنها. وسوف يخول هذا الأمر صياغة مقالة بشأن الميول (بما في ذلك الفرص والتحديات) التي تؤثر في الحفظ خارج الموقع. وعلى سبيل المثال، ستعرض وسائل ونطاق الفجوات في أرصدة مصرف الجينات بشأن المادة الجينية، ومستويات الجمع المستهدف للمادة الجينية وتبادلها، وسلامة عمليات الجمع، وإعادة التوليد، وإدارة البيانات والمعلومات، والمجموعة الكاملة للاستراتيجيات خارج الموقع (تخزين البذور التقليدية والبذور غير القابلة للتجفيف، ومختلف ظروف الزراعة، ومصارف الجينات الميدانية، والحدائق، والمشاتل).

وسوف تُحلل المعلومات والنتائج الواردة أعلاه في سياق ما تغير أو نشأ منذ إصدار التقرير الثاني، مع إيلاء تشديد على الفجوات والاحتياجات من أجل المضي قدماً.

الفصل 3 – الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

[الغاية المهمة للهيئة: بحلول عام 2020، يكون قد ازداد استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لتحسين التكثيف المستدام للإنتاج المحصولي وسبل العيش مع تقليص هشاشة المحاصيل والنظم المحصولية].

يمكن ملاحظة هوة بين احتمال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في التقريرين الأول والثاني –من أجل حسن الإسهام في شتى أنواع المحاصيل المكيفة للتنمية الزراعية والاقتصادية المستدامة، وتعزيز الأمن الغذائي والتغذوي، والحد من الفقر، وتعزيز الصحة والتنوع الغذائي – وبين النطاق الفعلي الذي تسخر فيه الموارد للقيام بذلك. وما زال هذا الانقطاع واضحاً في التقرير الثالث، غير أن أحد أهداف هذا الفصل ستمثل في توثيق نطاق تحسن الوضع في الفترة الفاصلة منذ عام 2009.

وسوف تتضمن الأسئلة التي ستكون موضع تناول:

(1) هل سوف يحرز تقدم في مدى استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مجال تحسين المحاصيل، بما في ذلك أنشطة توسيع القاعدة عن طريق تحسين الجيلة الوراثية؟

- (2) هل يؤدي تحديد خصائص المادة الجينية وتقييمها إلى ترسيخ استخدام المادة الجينية في برامج الإنسال؟
- (3) ما هي العلاقة بين الحصول على المادة الجينية والمحاصيل الوطنية واختلاف الأنواع؟

ومن شأن المعلومات على المستوى القطري بشأن القدرات على زراعة النباتات، وتحديد نظم البذور (الرسمية وغير الرسمية)، وتعزيز تنوع المحاصيل والأنواع المهمة وغير المستغلة أنها سوف تقدم لمحة هامة عن نطاق المكاسب المحققة في استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ونشرها. ويتمثل أحد الجوانب المهمة لنظم إنتاج المحاصيل من أجل تقييم فائدة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في نطاق مساهماتها في تخفيف حدة الحالات الكارثية عن طريق قدرة شتى أنواع المحاصيل ونظم البذور على التحمل. وسوف يتوصل الفصل إلى نتيجة تفيد باستخلاص الفجوات والاحتياجات المحددة والتوقعات بشأن طريقة معالجة هذه الأمور.

الفصل 4- القدرات المؤسسية والبشرية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

[الغاية الهامة للهيئة: بحلول عام 2020، يعي الناس قيم الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتتعزيز القدرات المؤسسية والبشرية لصونها واستخدامها على نحو مستدام مع التقليل إلى أدنى حد من التآكل الوراثي وتنوعها الوراثي].

تستلزم إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة أكثر من المادة الجينية وما يعمل مباشرة معها. وسوف تشكل أدوار السياسات والتشريعات والتنظيمات والاقتصادات والبنى التحتية والتربية الوطنية وغيرها من المسائل بشأن إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الموضوع الشامل في هذا الفصل. وسوف تستخدم الأجوبة القطرية لمؤشرات التقييم والتقارير القطرية من أجل مؤشرات إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة مثل حالة البرامج الوطنية المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والشبكات، ونظم المعلومات. وبالإضافة إلى ذلك، سوف يراعي هذا الفصل المعلومات الحالية المتاحة من المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ومن العمل الجاري بموجبها. وإذ يراعي هذا الفصل مرور 15 عاماً على دخول المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة حيز التنفيذ، سوف يسلط أيضاً الضوء على الدور الأساسي الذي تؤديه إلى الآن، إذ يشدد على بعض التطورات الأساسية واستعراض بعض أهم التقدم المحرز في تنفيذها، وسوف يسعى إلى الإجابة على أسئلة مثل:

- (1) هل أصبح الحصول على المادة الجينية أسهل وهل تحسن تبادله؟
- (2) ما مدى فعالية استخدام الاتفاقات الموحدة لنقل المواد في تسهيل الحصول والتبادل، وما مدى كثافة فرص التبادل الثنائي الأطراف؟

- (3) ما هي طبيعة الفوائد الناشئة إلى الآن عن جهات أساسية صاحبة مصلحة، وهل زادت الفوائد (المتوقعة والفعلية على حد سواء) مع مرور الزمن؟
- (4) ما هي حالة قدرات الموارد البشرية الوطنية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؟
- (5) ما هي درجة حسن إدراج المسائل المتصلة بإدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الأولويات الوطنية الزراعية والاقتصادية؟
- (6) هل وضعت أطر قانونية وسياسية لتسهيل الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم المنافع؟
- وبالإضافة إلى ذلك، سوف يتجسد في هذا الفصل نطاق تعزيز حفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها وإذكاء الوعي. وفي نهاية المطاف، سوف تتبع الخواتم الميول السائدة منذ نشر التقرير الثاني سعياً إلى تحديد التقدم المحرز والفجوات والاحتياجات التي ستكون محط تناول.

الملحقان

الملحق 1- قائمة البلدان التي قدمت معلومات لإعداد التقرير الثالث

الملحق 2- التوزيع الإقليمي للبلدان

المرفقات

المرفق 1- حالة التشريعات الوطنية المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بحسب البلد

المرفق 2- أهم مجموعات المادة الجينية بحسب المحاصيل والمؤسسة أو المنظمة

المرفق 3- حالة تنوع المحاصيل الرئيسية والثانوية

المرفق الثاني

الدراسات المواضيعية

سوف يتمثل دور الدراسات المواضيعية للتقرير الثالث في تقديم سياق ومعلومات أساسية بشأن مواضيع ذات صلة يمكن أن تتضمن التقدم في العلوم والمنهجيات التكنولوجية، والمصادر، والفرص، والتحديات التي تؤثر في قدرات البلدان على حفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها بطريقة مستدامة كوسيلة لتعزيز إنتاج المحاصيل وحماية البيئة. وفي هذا الصدد، قبل مرور خمسة أعوام أو أكثر على تجميع المسودة الأولى للتقرير الثالث، لا يمكن الاستباق بتأكيد ما هي المواضيع التي سوف تكون هامة بالنسبة إلى الدراسات المواضيعية. غير أنه بحسب بالسوابق والمسائل المواضيعية المتصلة بإدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، يجوز أن تتضمن الدراسات المحتملة بشأن المواضيع الواردة أدناه (أو عمليات دمج) ما يلي:

- الآثار الحالية والمتوقعة على حفظ واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على تغير المناخ والميول بحسب أحدث التقييمات والتوقعات. ويمكن أن تصبح عواقب تغير المناخ أكثر وضوحاً؛ ويمكن أن تصبح الأمم أكثر أو أقل فعالية في مجال التكيف مع آثار تغير المناخ وتخفيفها؛ ويمكن أن تنشأ استراتيجيات عالمية ووطنية للتأقلم مع تغير المناخ؛ وغيرها من المسائل.
- أحدث المنهجيات والتكنولوجيات لتحديد التنوع الجيني والتآكل الجيني والضعف الجيني وقياسها ورصدها في إطار إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. ويشكل مفهوم التآكل الجيني أمراً بديهياً، غير أنه يصعب توثيق البيانات لأسباب كثيرة. وسوف تعرض رواية التقدمات الهامة، مع إيلاء تشديد على التكاليف وجدوى نشرها على المستويات الوطنية.
- التقدم في البيولوجيا الجزيئية (بما فيها الجينومات، وغيرها من تقنيات تفاعل الجينوم وتقنيات توظيف الحمض النووي الريبي المنزوع الأكسجين) التي تتيح تعزيز الفعالية وزيادة الأنشطة التجريبية إنما سوف يؤثر تأثيراً كبيراً في القدرات على تحديد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وحفظها واستخدامها. ومن شأن البيولوجيا الجزيئية المتاحة أصلاً لبعض المحاصيل الرئيسية والتي يقتصر تطبيقاتها—بسبب التكاليف والمعرفة—على الدول المتطورة بصورة حصرية تقريباً أن تستخدم بصورة متزايدة للمحاصيل الثانوية وفي البلدان النامية أيضاً. وعلى سبيل المثال، يؤدي استمرار الحد في التكاليف والعدد الكبير من المبادرات التعاونية—الرامية إلى توليد المنفعة العامة—إلى تسلسل الجينوم في عدد من المحاصيل "اليتمية" الممكنة، الأمر الذي يولد بالنتيجة مصادر جينوم صلبة متاحة تقريباً في المجال العام. وبناءً على ذلك، من الممكن استكشاف القول ما هي الحدود الجديدة، ولاسيما في ما يتعلق باستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي ستفتتحها هذه المبادرات في الأعوام الخمسة المقبلة.